

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4489 @

ذكر من كنيته أبو الصقر .

أبو الصقر القبيصي .

واسمه عبد العزيز وقد سبق ذكره .

أبو الصقر الزهري .

كان متصلا بسيف الدولة أبي الحسن بن حمدان بحلب وروى عنه أبو الحسن الشمشاطي في كتاب الديارات في ذكر دير قنسري قال هو على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي من ديار مضر مقابل جرباس وجرباس شامه وبين هذا الدير وبين منبج اثنا عشر ميلا .

قال وحدثني أبو الصقر الزهري قال دخلته ونقلت منه خشب صنوبر الى حلب الى الجوسق الذي بناه سيف الدولة وكان وجهني لحمل ذلك قال وقرأت في صدر الدير مكتوبا بخط حسن .

(أيا دير قنسرى كفى بك نزهة % لمن كان في الدنيا يلذ ويطرب) .

(هواء كدمع الصب إذ بان إلفه % وماء كريق الحب بل هو أعذب) .

(فلا زلت معمورا ولا زلت اهلا % ولا زلت مخضرا تزار وتعجب) .

قال فعرفني جماعة من أهل منبج أنه من أهل منبج وأدبائهم وكان كثيرا ما يمضي الى هذا

الدير ويقصف فيه